

أثر القرائن السياقية في التفريق بين معاني المشترك اللفظي لتوجيه متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها

(دراسة مبنية على مدونة لغوية)

د. أحمد عبد الغني محمد

قسم اللسانيات والصوتيات/كلية الآداب/جامعة الإسكندرية/ مصر
قسم الدراسات اللغوية/كلية الدراسات اللغوية والتنمية البشرية/جامعة ماليزيا كلنتان/ ماليزيا

abdelghany.ma@umk.edu.my

1- ملخص

أشار القدماء والمحدثون - بشكل عام - إلى نظرية السياق ودورها في معالجة الالتباس الدلالي وتحديد المعنى المقصود للمفردات دون أن يتعرض أحد منهم بشيء من التفصيل إلى حصر وتقسيم القرائن السياقية التي تميّز المعاني، وقد يرجع ذلك إلى نقص المكانز والمتون اللغوية المميكنة والممثلة للغة التي تساهم بشكل فعال في مثل هذه النوعية من الأبحاث اللغوية التي تحتاج إلى مادة لغوية ضخمة وقدرة آلية فائقة في البحث وإظهار الشواهد والأمثلة، أمّا في وقتنا هذا فقد أتاحت العديد من المدونات اللغوية الضخمة والبرامج الآلية التي تسهّل من عملية استكشاف المدونات والبحث داخلها مما أتاح للباحثين إجراء الأبحاث التي كان يصعب إجراؤها من قبل، ويهدف هذا البحث إلى استقراء وتقسيم مجموعة القرائن اللغوية السياقية التي تساهم في التفريق بين معاني الكلمات المشتركة في اللفظ من أجل إرشاد وتوجيه متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها لتمييز المعاني المختلفة للكلمات المشتركة في اللفظ، ومن أجل تطوير أنظمة آلية قادرة على معالجة الالتباس الدلالي. وقد اعتمدت في استنباط القرائن السياقية على أمثلة واستشهادات من المدونة العربية العالمية (ICA) الممثلة للغة العربية المعاصرة.

الكلمات المفتاحية: اللبس الدلالي - القرائن السياقية - المشترك اللفظي - المدونات اللغوية

2- مقدمة

لاشك أن للسياق أثرًا في تحديد المعنى، وقد أشار اللغويون القدماء إلى ذلك فقال ابن القيم: "السياق يرشد إلى تبين المجمل، وتعيين المحتمل، والقطع بعدم احتمال غير المراد، وتخصيص العام، وتقبيد المطلق وتنوع الدلالة، وهذا من أعظم القرائن الدالة على مراد المتكلم فمن اهمله غلط في نظره وغالط في مناظرته فانظر

إلى قوله تعالى ﴿دَقَّ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ [الدخان: 49] كيف تجد سياقه يدل على أنه الدليل الحقيق¹، وقال الأنباري في مقدمة كتاب الأضداد: "إن كلام العرب يصحح بعضه بعضاً، ويرتبط أوله بآخره، ولا يعرف معنى الخطاب منه إلا باستيفائه واستكمال جميع حروفه"، وقال العز ابن عبد السلام: "السياق مرشد إلى تبين المجملات، وترجيح الاحتمالات، وتقرير الواضحات، وكل ذلك بعُرف الاستعمال، فكل صفة وقعت في سياق المدح كانت مدحاً، وكل صفة وقعت في سياق الذم كانت ذمّاً، فما كان مدحاً بالوضع، فوقع في سياق الذم، صار ذمّاً واستهزاءً وتهكماً بعرف الاستعمال، مثاله قول قوم شعيب (إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ) [هود: 87]؛ أي: السفیه الجاهل؛ لوقوعه في سياق الإنكار عليه، وكذلك: ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبْرَاءَنَا﴾ [الأحزاب: 67]؛ لوقوعه في سياق ذمهم بإضلال الأتباع².

واهتم اللغويون المحدثون أيضاً بدور السياق في فهم وتحديد المعنى فقال Firth - زعيم النظرية السياقية والمنهج السياقي للمعنى - "المعنى لا ينكشف إلا من خلال "تسييق" الوحدة اللغوية، أي وضعها في سياقات مختلفة"³.

أما Ullmann فقد اعتبر المنهج السياقي خطوة تمهيدية للمنهج التحليلي، ويتضح ذلك في قوله: "المعجمي يجب أولاً أن يلاحظ كل كلمة في سياقها (كما ترد في الحديث أو النص المكتوب). بمعنى أننا يجب أن ندرسها في واقع عملي (أي في الكلام)، ثم نستخلص من هذه الأحداث الواقعية العامل المشترك العام، ونسجله على أنه المعنى (أو المعاني) للكلمة"⁴، وقال bertrand russell "الكلمة تحمل معنى غامضاً لدرجة ما، ولكن المعنى يُكتشف فقط عن طريق ملاحظة استعماله، الاستعمال يأتي أولاً، وحينئذ يتقتر المعنى منه"⁵.

والمقصود بالسياق "التوالي" أي توالي العناصر التي يتحقق بها السبك والتركيب، وهو ما يُعرف بسياق النص أو السياق اللغوي أو سياق المقال، وقد يقصد به توالي الأحداث التي صاحبت الأداء اللغوي، وهو ما يعرف بسياق الموقف أو سياق الحال أو سياق المقام⁶.

ومن الأمثلة التي توضح دور السياق في كشف المعنى، قول الخليل ابن أحمد الفراهيدي:

¹ بدائع الفوائد ج 4 ص 1314
² الإمام في بيان أدلة الأحكام ص 159

3 A note on some uses of the term meaning in descriptive linguistics, R.Fowler, P : 418

(نقلًا عن علم الدلالة، أحمد مختار عمر، ص : 68)

4 New trends in linguistics, B. Malmberg, P : 133

5 Meaning and style, S.Ullmann, P : 9 (72) (نقلًا عن علم الدلالة، أحمد مختار عمر، ص : 72)

⁶ قرينة السياق للدكتور تمام حسان.

يا ويح قلبي من دواعي الهوى
أَتُبْعُهُمْ طَرْفِي وَقَدْ أَرْمَعُوا
إِذْ رَجَلَ الْجِيرَانُ عِنْدَ الْغُرُوبِ
وَدَمَعُ عَيْنِي كَفَيْضِ الْغُرُوبِ
كَانُوا وَفِيهِمْ طِفْلةٌ حَرَّةٌ
تَفْتَرُّ عَن مِثْلِ أَقَاحِي الْغُرُوبِ

فالغروب الأولى: غروب الشمس، والثانية: جمع غَرَب، وهو الدلو العظيمة المملوءة، والثالثة: جمع غرب، وهي الوهاد المنخفضة.

وقول سلامة الأنباري، في شرح المقامات⁷

لقد رأيت هذريا جَلَسَا يقود من بطن قديد جَلَسَا
ثم رقى من بعد ذلك جَلَسَا يشرب فيه لبنا وجَلَسَا
مع رفقته لا يشربون جَلَسَا ولا يؤمون لهم جَلَسَا

فجَلَسَ الأول: رجل طويل، والثاني: جبل عالٍ، والثالث: جبل، والرابع: عسل، والخامس: خمر، والسادس: نجد.

3- المشترك اللفظي

تنقسم الألفاظ العربية من حيث دلالاتها إلى ثلاثة أقسام:

المتباين: وهو أكثر اللغة، وهو أن يدل اللفظ الواحد على معنى واحد.

المشترك: وهو أن يدل اللفظ الواحد على أكثر من معنى.

المترادف: وهو أن يدل أكثر من لفظ على معنى واحد⁸

يقول سيبويه: "واعلم أن من كلامهم، اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين، واختلاف اللفظين والمعنى واحد، واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين"⁹.

والأصل في اللغة أن يستخدم اللفظ الواحد في الدلالة على معنى واحد، وأن يكون للمعنى الواحد لفظ واحد، لكن يتولد من المعاني المفردة عدة معانٍ بشكلٍ تدريجي وبطيء، وهذا ما نسميه تطور المعنى، فيستخدم نفس اللفظ للدلالة على معنى آخر قريب، ومنه إلى ثالث متصل به، وهكذا حتى تصل الكلمة أحياناً إلى معنى بعيد كل البعد عن معناها الأول¹⁰.

7 المزهر ، 376/1

8 أحمد مختار عمر : علم الدلالة ، ص : 145 .

9 سيبويه : الكتاب ، تحقيق عبد السلام هارون ، ص : 7/1 .

10 علي عبد الواحد وافي : علم اللغة ، ص : 314 (نقلًا عن المشترك اللفظي في الحقل القرآني).

واختلف العلماء في إثبات المشترك اللفظي في اللغة العربية، فمنهم من ينكر هذه الظاهرة بالكلية محتجاً بأن الأصل في اللغة الإبانة، والإبانة تقتضي امتناع الالتباس¹¹، ومنهم من يثبت وقوعها في اللغة محتجاً بأن المعاني غير متناهية والألفاظ متناهية، فإذا وُزِعَ لزم الاشتراك¹²، واختلف المثبتون في تحديد إطار ومجال الظاهرة، فمنهم من أطلقها، ومنهم من قيدها، ومنهم من غالى في تقييدها إلى الحد الذي قصره على اللفظة التي تؤدي إلى معنيين مختلفين كل الاختلاف، ليس بينهما أدنى ملاسة، أو أية علاقة، أو أي نوع من أنواع الارتباط.

وتتقسم أسباب حدوث الاشتراك اللفظي إلى أسباب خارجية متعلقة بالبيئة (مثل اختلاف اللهجات واقتراض الألفاظ من لغات أخرى)، وأخرى داخلية متعلقة بتغير اللفظ أو تغير المعنى، أما تغير اللفظ فيكون نتيجة تغير النطق بسبب العمليات الصوتية كالإبدال والقلب المكاني، وأما تغير المعنى فيكون إما مقصود (كما في المصطلحات العلمية) أو تلقائي كما في التطور الدلالي بسبب ظواهر المجاورة والمشابهة والتقدم وغيرها¹³. وتعد ظاهرة الاشتراك اللفظي أحد أهم أسباب وأبرز أشكال الالتباس الدلالي في اللغة العربية. وتعد مشكلة الالتباس الدلالي في اللغة العربية الأكثر حدوثاً عنها في أي لغة أخرى، وذلك لأن الالتباس ينشأ في أي لغة من اشتراك اللفظ في أكثر من معنى، وهذا ينطبق على اللغة العربية، ولكن يضاف إلى ذلك شكل آخر من أشكال الالتباس الدلالي وهو الناشئ عن غياب علامات التشكيل (Missing of diacritics) في اللغة العربية على وجه الخصوص، فهذا السبب يضيف كمية كبيرة من الالتباسات الدلالية التي لا توجد في غيرها من اللغات، وهذا ما يجعل ظاهرة الالتباس الدلالي في اللغة العربية الأكثر انتشاراً والأولى بالاهتمام والبحث والمعالجة.

ولم تحظ اللغة العربية بمحاولات كثيرة لمعالجة الالتباس الدلالي حاسوبياً، فمعظم الاتجاهات والخوارزميات المبتكرة لمعالجة الدلالة تم تطبيقها على اللغة الإنجليزية ولغات أخرى، وقد حققت معدلات صحة في معالجة الالتباس تصل إلى 90%¹⁴. ويرجع سبب تأخر اللغة العربية في تطوير أنظمة معالجة الدلالة إلى الافتقار إلى المدونات العربية المحللة لغوياً التي تعتبر أساس عمل الأنظمة الموجهة (supervised approach) في المعالجة الآلية.

¹¹ عبد العال سالم مكرم : المشترك اللفظي في ضوء غريب القرآن الكريم ، ص 12.

¹² المزهر : 369/1

¹³ أحمد مختار عمر ، علم الدلالة ، ص : 159

¹⁴"Combination of information retrieval methods with LESK algorithm for Arabic word sense disambiguation".

4- المدونات اللغوية

تلعب المدونات اللغوية دورًا محوريًا في قضية الالتباس الدلالي، وذلك من جانب تحديد المعاني المتداولة للكلمات الملتبسة، وإلا فإن الكثير من الكلمات الملتبسة لها معانٍ كثيرة في المعجم لكنها غير متداولة واقعيًا، لذلك فإن المدونة الممثلة للغة هي القادرة على كشف المعاني المتداولة المستخدمة للكلمات (Alansary et al, 2006). من جانب آخر تساهم المدونات في عملية معالجة الالتباس ذاتها من خلال توفير السياق اللغوي الذي تحدث فيه الكلمات الملتبسة. فمستوى الدلالة من أعمق المستويات اللغوية، ولذلك فهو يحتاج نطاقًا أوسع من المعلومات اللغوية، بخلاف المستويات الأقل عمقًا مثل المستوى الصوتي الذي يستفيد من مساحة صغيرة من المعلومات اللغوية التي تكاد تنحصر في نطاق الكلمة الواحدة.

والمدونة اللغوية هي مجموعة من النصوص اللغوية المحددة الحجم، والمعروضة في شكل آلي- مكتوبة كانت أو منسوخة صوتيًا (transcribed) لكلام تم تسجيله مسبقًا- تم جمعها بطريقة مدروسة من أجل دراسة ظاهرة لغوية معينة أو من أجل الدراسة اللغوية بصفة عامة (David crystal.1992). ويوجد العديد من المحاولات لبناء مدونات عربية من أجل أغراض بحثية محددة أو من أجل البحث اللغوي بشكل عام، ومنها ما هو متاح للاستخدام المجاني، ومنها غير المتاح.

1.4- المدونة العربية العالمية (ICA)

تهدف المدونة العربية العالمية (ICA) إلى جمع وتحليل مائة مليون كلمة من النصوص العربية المكتوبة لتكون ممثلة للغة العربية المعاصرة بهدف دعم البحث اللغوي وتعليم اللغة العربية كلغة ثانية بشكل عام، ودعم تطبيقات وأدوات معالجة اللغة العربية بشكل خاص، وقد تم نشر حوالي 75% من هذه المدونة، وتم إتاحتها للباحثين في كل أنحاء العالم على أحد صفحات موقع مكتبة الإسكندرية (www.bibalex.org/ica)، وتتيح المدونة للباحث تحديد البحث بدقة بفضل كون هذه المدونة محللة لغويًا (على المستوى الصرفي)، وبذلك يتمكن الباحث من الوصول لمادته البحثية بدقة وسرعة بالغتين، أيضًا يستطيع الباحث تحديد نطاق البحث من حيث مجالات ومصادر جمع المدونة، فيستطيع تحديد البحث في النصوص الأدبية، أو العلمية، أو الصحف والمجلات، أو الكتب، أو غيرها من المصادر والمجالات. وقد بولغت العناية والدقة في تصنيف مجالات النصوص ومصادرها بشكل يحافظ على تمثيلها للواقع اللغوي المعاصر ويخدم الاتجاهات البحثية المختلفة ويسهل على الباحث الوصول لبغيته، وهذا مما يميز هذه المدونة عن غيرها من المحاولات السابقة لبناء مدونات عربية، إلى جانب إتاحتها مجانًا للباحثين.

- ويمكن تلخيص ميزات المدونة العربية العالمية عن المحاولات السابقة لبناء مدونة عربية في النقاط التالية:
- تمثيلها للغة العربية العالمية المكتوبة وعدم اقتصارها على لغة الكتابة المصرية
- شمولها لجميع المجالات الرئيسية والفرعية لكتابة اللغة.
- شمولها لجميع المصادر الرئيسية والفرعية لكتابة اللغة.
- تمثيل المدونة للغة في كل مستوى فرعي لمجالات ومصادر كتابة اللغة بما يضمن تمثيل المستويات الرئيسية للمجالات والمصادر.
- توازن المدونة، أي جمعها بما يحاكي انتشار مجالات ومصادر جمعها في الواقع
- عدم تقييدها بهدف محدد مما قد يؤثر سلباً على طريقة جمعها.
- إتاحتها مجاناً للباحثين المهتمين بالبحث اللغوي.
- تنقيحها بشكل مستمر عن طريق فتح الباب للباحثين في تصحيح الأخطاء التحليلية وعرض أفكار جديدة.
- تحليل المدونة على المستوى الصرفي بما يتيح للباحث تحديد بحثه بدقة من خلال اختيارات البحث (search options) المتاحة في صفحة البحث.
- السماح للباحث بتحديد نطاق البحث من حيث المجالات والمصادر المكونة للمدونة.
- كبر حجم المدونة بما يناسب الأبحاث المتعلقة بالنحو والدلالة ومجال الكلام (discourse).
- جمع المدونة بشكل مدروس ومنهجي يضمن صحة تعميم النتائج على اللغة بأكملها.

5- القرائن السياقية لمعالجة المشترك اللفظي

- يتضح لدينا من خلال استقراء مجموعة من السياقات لكلمات مشتركة لفظاً وجود ثلاثة أقسام من القرائن السياقية التي تساهم في معالجة الالتباس، هي:
- قرائن لغوية معيارية مرتبطة بقواعد اللغة النحوية والصرفية
 - قرائن لغوية وصفية مرتبطة بالسلوك النحوي والصرفي العام للمعاني
 - قرائن لغوية مرتبطة بالسياق اللغوي المحيط بالكلمات الملتبسة

1.5- القرائن اللغوية المعيارية (prescriptive rules)

تشمل العوامل اللغوية المعيارية الخصائص الصرفية والتركيبية المعيارية (prescriptive rules) التي تنظم وتضبط استخدام المعاني، وبالتالي تمكّن من كشف المعنى المقصود. وتُعد المعلومات الصرفية والتركيبية من أدق القرائن التي تفصل بين المعاني المختلفة للكلمة الواحدة، وذلك لأنها مرتبطة بقواعد معيارية مطّردة في النحو والصرف العربي.

ومن مظاهر تأثير الخصائص النحوية والصرفية في معالجة الالتباس

- عندما يصاحب اختلاف المعنى اختلاف في الإطار التركيبي للكلمة (subcategorization frame)، ويظهر ذلك بوضوح في حالة الأفعال الملتبسة بين معنى متعدٍ بحرف جر، وآخر متعدٍ لمفعول مباشر، مثل الفعل "صمّم" الذي يحتمل معنى "الإصرار"، وفي هذه الحالة يكون فعلاً متعدياً بحرف جر "صمّم على"، ويحتمل معنى "التخطيط والابتكار" كما في "صمم بيتاً"، وفي هذه الحالة يتعدى لمفعول مباشر، فظهور الفعل متبوع بحرف الجر "على" يحسم المعنى المقصود. كذلك كلمة "محافظة" التي تحتل كونها مصدرًا للفعل "حافظ"، وفي هذه الحالة تتعدى بحرف الجر "على"، وتحتل معنى "وحدة إدارية تمثل جزءًا من الدولة"، وفي هذه الحالة لا ترتبط بحرف جر بعدها. كذلك كلمة "تعليق" في "التعليق على الموضوع"، بخلاف "تعليق عضويتها في الأمم المتحدة"، وكلمة "معقود" كما في "الاتفاق المعقود بين" - "الأمل معقود على"، بخلاف "سكر معقود أي مذاب"، إلى غير ذلك من الأمثلة.
- عندما يتلازم اختلاف المعنى مع اختلاف قبول بعض الأسماء للتعريف بأل، مثل كلمة "شطر" التي قد تعني "جزءًا من" (شطر ماله)، أو قد تعني "تجاه" (شطر المسجد الحرام)، فالمعنى الأول يقبل التعريف بأل، والآخر يلزم الإضافة لاسم ظاهر أو ضمير، وبالتالي يتمتع تعريفه بأل للزومه الإضافة، مما يسهّل من تمييز المعنيين في حالة التعريف بأل. أيضًا كلمة "نحو" التي قد تعني "قُدْر" (approximately)، أو "تجاه" (towards)، فإنه يتمتع تعريفها بأل للزوم الإضافة، بينما في حالة معنى "علم النحو" أو معنى "الطريقة" كما في (على النحو التالي) فيصح تعريفها بأل.
- عندما يتبع اختلاف معنى الفعل اختلاف في صفة اللزوم التعدي، وبالتالي قبول الضمائر المتصلة كما في الفعل "اعتمد" الذي قد يعني "وافق وأنفذ"، كما في "اعتمد القرار"، وفي هذه الحالة يقبل الاتصال

بالضمائر مباشرة، وقد يعني "اتَّكَل"، كما في "اعتمد على نفسه"، وفي هذه الحالة لا يقبل الاتصال بالضمائر بشكل مباشر. وكذلك الفعل "أَدَى" الذي قد يعني "أتم وأنجز وقضى" (أدي الفريق مرانه)، ويتصل في هذه الحالة بالضمائر لتعديه بمفعول مباشر، وقد يعني "نتج عنه" كما في (أدى إلى مضاعفات خطيرة)، ولا يتصل في هذه الحالة بالضمائر لتعديه بحرف الجر "إلى". كذلك الفعل "دَقَّ" الذي قد يحتمل المعنى اللازم ("صَغُرَ وَخَفِيَ وَقَلَّ" أو "نبض وخفق" كما في "دق جسمه" و"دقت الساعة")، وفي هذه الحالة لا يتصل بضمير، وقد يحتمل المعنى المتعدي ("قرع وضرب ونقر" كما في "دَقَّ الباب")، وفي هذه الحالة يمكن اتصاله بضمير (دَقَّه).

- عندما يصاحب اختلاف المعنى اختلاف الصيغة التصريفية، كما في كلمة "بيت" التي تختلف صيغة جمعها باختلاف معناها ("بيوت" للمسكن و"أبيات" للشعر). وكذلك كلمة "ترجمة" التي تُجمع على "تراجم" في حالة قصد "السيرة الذاتية"، أو "ترجمات" في حالة قصد "النقل من لغة إلى لغة"، وكلمة "ضابط" التي تُجمع "ضباط" في أحد معانيها و"ضوابط" إذا قصد المعنى الآخر، وكذلك كلمة "سائل" (سائلون - سوائل)، وكلمة "عامل" (عمال - عوامل)، إلى غير ذلك من الأمثلة.

- عندما يصاحب اختلاف المعنى اختلاف المصدر من حيث دلالاته على معنى المصدر الجنسي المطلق (ولا يمكن جمعه في هذه الحالة)، أو المصدر المقيد بنوع أو عدد (بالتالي يمكن جمعه)، كما في كلمة "إجراء" التي قد تكون مصدرًا بمعنى الجنس المطلق، كما في "إجراء عملية جراحية"، أو تكون محددة بنوع أو عدد فتُجمع كما في "إجراءات مشددة". وكذلك كلمة "قضاء" التي قد تعني (العدالة - الإبادة - ما يقدره الله - أداء - بذل الوقت)، ولا تُجمع في هذه الأحوال لأنها معاني مصدرية مطلقة، وقد تأتي بمعنى "حي أو منطقة" كما في "قضاء صلاح الدين" فتُجمع في هذه الحالة على "أقضية"، فمجيء الكلمة بصيغة الجمع يحسم المعنى. وكذلك كلمة "فصل" إذا قُصد بها المصدر لا تُجمع كما في "الفصل بين السُلطات"، أما "فصل الشتاء" (season)، أو "فصل في الكتاب" (chapter)، أو "فصل في المدرسة" (class)، أو "فصل من المسرحية" (part) فتُجمع. كذلك كلمة "قلب" التي تجمع على "قلوب" لغير المصدر بخلاف المعنى المصدرية "تحويل الشيء عن وجهه" (inversion)، إلى غير ذلك من الأمثلة.

2.5- القرائن السلوكية الوصفية (descriptive behavior)

ترجع أهمية القرائن اللغوية الوصفية الى حقيقة أن الكثير من الكلمات العربية تكون قابلة للعديد من التصريفات والاستخدامات الدلالية نظريًا (من واقع اللغة والمعجم)، أما عمليًا (من واقع الاستخدام) فنجد تلك الكلمات منحصرة في استخدامات وتركيبات وتصريفات محدّدة، والذي يهّمنا هو اللغة المستخدمة في الواقع وليس اللغة النظرية الموصوفة في المعجم، لأن اللغة بصفاتها المعيارية (prescriptive) نظام معقّد يصعب تتبّعه والإحاطة به بشكل كامل، كما أنه لن يعود علينا بفائدة أن نعلّم وندرّس ونعالج استخدامات ووظائف نظرية غير موجودة على أرض الواقع.

ومن مظاهر تأثير السلوك الصرفي في معالجة التباس المشترك اللفظي

قرينة العدد (الإفراد والجمع)

ظهرت كلمة "مصير" بمعنى "الْمَعَى الَّتِي يَنْتَقِلُ إِلَيْهَا الطَّعَامُ بَعْدَ الْمَعِدَةِ" بصيغة الجمع (مصارين) في جميع سياقات ورودها في المدونة العربية العالمية، ولم تظهر بصيغة المفرد بهذا المعنى، بينما كان ظهورها بصيغة المفرد من نصيب المعنى الآخر ("المآل وما ينتهي إليه الأمر")، فالسلوك الصرفي الذي يغلب على المعنى الأول إتيانه بصيغة الجمع، وانعدام ظهوره بصيغة المفرد في السياقات المختلفة، مما يحسم الالتباس عند مجيء الكلمة مفردة.

كذلك كلمة "طقس" التي تحتل معنى "حالة الجو" أو معنى "نظام العبادة والشعائر الدينية"، فالمعنى الأول لا يظهر بصيغة الجمع، والمعنى الثاني لا يظهر بصيغة المفرد.

قرينة التعريف (التعريف والتذكير)

تفصل هذه القرينة سلوكيًا في الكثير من الالتباسات، إذ تتسم بعض المعاني بعدم أو ندرة ظهورها معرّفة بأل مما يساعد في إيجاد ضابط فاصل ومطرّد أو شبه منتظم في الفصل بين المعاني. ومن أمثلة دور هذا الضابط في تمييز المعاني فصله في التباس كلمة "شارع" (street – legislator)، إذ يتميز السلوك العام لمعناها "المشرّع" بعدم ظهوره نكرة في السياقات المختلفة التي تم فحصها ودراستها، وبذلك يكون المعنى محسوم في حالة ورود الكلمة مفردة نكرة.

كذلك كلمة "مرارة" (bitterness – gall bladder)، إذ يختص معناها "كيس لاصق بالكبد" بعدم ظهوره نكرة نهائيًا في جميع أمثلة حدوثه بهذا المعنى (كما أنه لم يأت معرّفًا بالإضافة إلى اسم ظاهر إلا في حالات

محصورة في ("مرارة السمكة - مرارة الحوت - مرارة الثور")، وهذا سلوك صرفي عام للكلمة وليس مرتبطاً بقاعدة صرفية. أيضاً كلمة "قضاء" لا تُعرّف بأل إذا قُصد بها بذل الوقت (spending) (قضاء وقت ممتع).

قرينة الاتصال بالضمائر

تُعد الضمائر المتصلة من أهم اللواصق التي تُبرز دور السلوك التركيبي للكلمة في معالجة التباسها، فنظرياً أغلب الأسماء تقبل الاتصال بالضمائر، لكن الاستخدام الفعلي للمفردات قد يفرض واقعاً مختلفاً.

ومن أمثلة دور هذا الضابط في معالجة الالتباس عدم اتصال كلمة "حامل" بالضمائر إذا قصد بها المرأة الحبل ("pregnant")، بخلاف المعنى الآخر ("carrier"). كذلك كلمة "براءة" إذا قصد بها براءة الاختراع "license" لا يتصل بها الضمائر، بخلاف معنى "السلامة من التُّهم" ("innocence") فقد وردت متصلة بالضمائر في بعض سياقات المدونة. أيضاً كلمة "شارع" إذا قصد بها "المشّرع" لا يتصل بها الضمائر، بخلاف المعنى الآخر ("street"). وكلمة "ميسرة" لم تظهر متصلة بالضمائر حال دلالتها على معنى "السعة واليسر والثراء"، بخلاف معنى "الجهة اليسرى" فقد وردت متصلة بالضمائر. ومن الأمثلة أيضاً ندرة ورود كلمة "قرش" (بصيغتي المفرد والجمع) متصلة بالضمائر إذا قصد بها "سمكة القرش"، وكثرة اتصالها بالضمائر إذا قصد بها "العملة النقدية"، وكذلك ندرة اتصال كلمة "فتحة" بالضمائر إذا قصد بها "علامة النصب"، بخلاف معنى "الثغرة أو الفرجة" فيكثر اتصالها بالضمائر، وكذلك ندرة اتصال كلمة "عين" بالضمائر إذا قصد بها "عين الماء" بخلاف معاني "عين الإنسان" و"حرف العين" فيكثر اتصالها بالضمائر، وكذلك ندرة اتصال كلمة "خيار" بالضمائر إذا قصد بها "نبات الخيار" بخلاف إذا قصد بها مصدر الفعل "اختار"، وندرة اتصال كلمة "سائل" بالضمائر إذا قصد بها "المائع" بخلاف مصدر الفعل "سأل"، إلى غير ذلك من الأمثلة.

ومن مظاهر تأثير السلوك التركيبي في تمييز معاني المشترك اللفظي

اختصاص كل معنى من معاني كلمة "تحقيق" (فحص ومساءلة - تنفيذ وإثبات) بمجموعة محددة من النماذج التركيبية عند ظهورها بصيغة المفرد النكرة في المدونة العربية العالمية. والجدولان التاليان (1-2) يوضحان الأنماط التركيبية المختلفة لكل معنى من معاني الكلمة.

فحص ومساءلة	
النمط التركيبي	مثال
تحقيق + صفة	تحقيق صحفي (عاجل)
تحقيق + حرف جر	تحقيق في طرق صرف المستحقات
تحقيق + ظرف	تحقيق حول موضوع المالية
تحقيق + علامة ترقيم + علم على شخص	تحقيق - هبه عبد الحافظ
تحقيق + علم على شخص (مسبوق بلقب)	تحقيق (د.) إحسان عباس
تحقيق + فعل	تحقيق استمر عامًا
تحقيق + اسم معطوف	تحقيق وشرح

جدول (1) - النمط التركيبي لكلمة "تحقيق" بمعنى "فحص ومساءلة"

تنفيذ وإثبات	
النمط التركيبي	مثال
تحقيق + مضاف إليه (اسم مجرد من أل)	تحقيق مصلحة عامة
تحقيق + مضاف إليه (اسم إشارة)	تحقيق هذا الهدف
تحقيق + مضاف إليه (اسم موصول)	تحقيق الذي تتمناه
تحقيق + مضاف إليه (أي - كل)	تحقيق (كل الأرباح) - (أي نصر)
تحقيق + مضاف إليه (معرف بأل)	تحقيق الإنتاج المادي

جدول (2) - النمط التركيبي لكلمة "تحقيق" بمعنى "تنفيذ وإثبات"

والفرق بين الخصائص الصرفية والنحوية للكلمة، والسلوك الصرفي والتركيبي للكلمة هو أن الخصائص الصرفية والنحوية مرتبطة بقواعد معيارية، أما السلوك الصرفي والنحوي فهو ليس قواعد تخضع للصحة والخطأ، ولكن سلوكًا غالبًا على استخدام الكلمة جَرَى مَجْرَى القاعدة من استقرار حدوثه وثباته، فمن الوارد أن تستخدم كلمة "قرش" بمعنى "سمك القرش" متصلة بالضمائر، وليس خطأ لغويًا أن ترد كلمة "مرارة" بمعنى "كيس لاصق بالكبد" نكرة، أما أن يُجمع المصدر الجنسي أو يستخدم الفعل المتعدي بحرف جر بدون حرف الجر فهذا لا يحدث لأنه مخالف لقواعد اللغة المعيارية.

وتتبع السلوك الصرفي والتركيبى لمعاني الكلمات الملتبسة من خلال استكشاف استخدامها في المدونات العربية يساهم في حل كثير من الالتباسات التي يصعب التغلب عليها بالقواعد المعيارية، مما يشير إلى أهمية ضرورة تفعيل ذلك النوع من الطرق والمنهجيات (لسانيات المدونات) في دراسة اللغة.

3.5- القرائن السياقية

في أحيان كثيرة يُحكّم الالتباس بين معاني الكلمة الواحدة، فتتحد التصريفات والوصف النحوي، ويتحد السلوك الصرفي والتركيبى العام للمعاني المختلفة، ولا يبقى أي سبيل للفصل بين المعاني إلا السياق للدلالة على المعنى.

والسياق اللغوي هو علاقة الكلمة التي وقع فيها الاشتراك أو الالتباس مع ما قبلها وما بعدها من كلمات الجملة، وكلمات السياق هي المصباح الذي يُهتدى بضوئه على تحديد معاني الكلمة المشتركة¹⁵. وتتمثل العوامل السياقية في:

• المتصاحبات اللفظية (collocation)، وغالبًا ما تظهر ملازمة للكلمة الملتبسة في التركيبات الوصفية والإضافية.

• الكلمات السياقية البارزة (salient words)، وتكون في نطاق أوسع من الكلمة المجاورة. وتتميز القرائن السياقية عن نظيرتها المعيارية بأنها تتعامل مع المعاني الملتبسة الدقيقة المتطابقة في التصريفات والسلوك اللغوي العام، والتي يصعب الفصل بينها بقواعد اللغة أو ملاحظة السلوك اللغوي، وفي المقابل تتميز الضوابط المعيارية والوصفية بقدرتها الأدق في الفصل بين المعاني لاعتمادها على قواعد معيارية (prescriptive)، أو سلوك لغوي وصفي (descriptive) عام لاستخدام المعاني، وبالتالي سهولة ودقة تمييز المعاني المشتركة في اللفظ.

1.3.5- المتصاحبات اللفظية "الرصف" (collocations)

دور المتصاحبات اللفظية في كشف المعنى ومعالجة الالتباس ليس أمرًا مبتدعًا، فقد أشار أصحاب النظرية السياقية إلى توافق الوقوع أو "الرصف" (collocation) على أنه امتداد أو تطور لنظرية السياق، بل إن من علماء اللغة من فصله عن نظرية السياق وعدّه نظرية مستقلة "collocational theory" أو

¹⁵ المشترك اللفظي في الحقل القرآني، ص: 23

"distributional method" (كما سمّاها Coseriu¹⁶) نظرًا لما تميّزت به من أحكام وما وضع لها من قواعد. وذكر firth أن قائمة الكلمات المتصاحبة مع كل كلمة تعد جزءًا من معناها¹⁷.

ويُعرّف الرصف بأنه "الارتباط الاعتيادي لكلمة ما في لغة ما بكلمات أخرى معينة"¹⁸ أو "استعمال وحدتين معجميتين منفصلتين - استعمالهما عادةً مرتبطتين الواحدة بالأخرى"¹⁹.

ومن أمثلة الرصف ارتباط كلمة "منصهر" مع "حديد - نحاس - ذهب - فضة..." (لكن ليس مع "جلد" مثلاً)، ولا يشترط أن تتقاسم مجموعة الكلمات المنتظمة مع كلمة معينة نفس السياقات اللغوية الأخرى²⁰، كما أنه لا يشترط أن يتطابق الرصف في لغتين، فكلمة "يشرب" تتوافق في العامية مع (سيجارة - من كيغانه - مقلب - من البحر)، ولو ترجمت إلى الإنجليزية بنصّها أو إلى الفصحى لكانت مثارًا للضحك.

وتأتي المتصاحبات اللفظية (الرصف) في المرتبة الثالثة من حيث الدقة في الفصل بين المعاني بعد القرائن المعيارية، والقرائن الوصفية السلوكية، وتتقدم على الكلمات السياقية (salient words) لدقتها النسبية في الحكم على المعنى بحكم التلازم القريب الدال على المعنى المقصود.

ومن نوعيات الكلمات الملتبسة التي تساهم المتصاحبات اللفظية في معالجة التباسها: الصفات التي تحمل معنى حقيقي ومعنى مجازي، فتلك النوعية من الصفات يتحد معناها الحقيقي والمجازي في السلوك العام الصرفي والنحوي بما لا يسمح بوجود أي قرائن لغوية معيارية أو وصفية سلوكية لمعالجة الالتباس، مثل كلمة "مكسور" التي قد تستخدم مجازًا بمعنى "مهزوم" (defeated)، كما في "قلب مكسور". وسبب مطابقة المعنيين المجازي والحقيقي في السلوك الصرفي والتركيبية هو أن الصفة لم تخرج عن معناها الحقيقي الأصلي، ولكن الموصوف هو الذي عُوِّمِلَ معاملة الموصوف الحقيقي بهذه الصفة، ومن هنا حصل التشبيه أو الاستعارة، فنحن نقول شَبّه "القلب" بأنه شيء قابل للكسر، فالموصوف هو الذي حصل له التشبيه، أما معنى الصفة فهو ثابت على الأصل (وبالتالي لم يتغيّر سلوكه النحوي أو الصرفي)، ولكن أُستعمل أو حُمِلَ على المعنى المجازي وهو الانهزام والحزن ليناسب الموصوف.

والمركّبات المرصوفة المميزة لهذا المعنى من واقع المدونة العربية العالمية تشمل (مكسور الخاطر - مكسور الجناح - قلب مكسور - مكسور الروح - صوت مكسور - الروح المكسورة - نليل مكسور - عينين

¹⁶ Linguistics and semantics, E.Coseriu and H. Geckeler, P: 129 (علم الدلالة ص : 74)

¹⁷ Theory of meaning, P: 13 (علم الدلالة ص : 77)

¹⁸ Meaning and style, S.ullmann, P : 10

¹⁹ Dictionary of language and linguistics, P : 41 (علم الدلالة ص : 74)

²⁰ "powerful" و "strong" كلا اللفظين ينتظم مع "argument"، ولكنهما لا يتقاسمان نفس السياقات اللغوية الأخرى، فكلمة "powerful" تنتظم مع "car"، وكلمة "strong" تنتظم مع "tea" (Semantic fields , P : 174).

مكسورتين - مكسور القلب - مهزوم مكسور - نفس مكسورة - عين مكسورة - حزينة مكسورة - مكسور الجنان - دمة مكسورة - أحلام مكسورة - ضعيف مكسور).

أيضاً من نوعيات الكلمات التي تساهم المتصاحبات اللفظية في معالجة التباسها: الكلمات المرتبط ظهورها بتركيب معين لا تنفك عنه، مثل "مسقط" التي تدل على معنى "مكان الميلاد"، فهي لا تظهر إلا في التركيب "مسقط رأسه" فيسهل تمييزها عن "مسقط المياه" الذي ينتظم مع مجموعة كلمات أخرى مثل ("المياه" - "النهر" - "الغيث" - "مائي").

أيضاً كلمة "ميسرة" لم تظهر في المدونة العربية العالمية بمعنى "Comfort" إلا وهي منتظمة في المركبات ("حين ميسرة" - "فنطرة إلى ميسرة")، أما المعنى الآخر "left wing" فينتظم مع ("الجيش" - "الفرجة" - "الروم" - "المرتدين" - "المشركين"). أيضاً كلمة "أبيب" التي قد تحتل معنى "اسم شهر قبلي" تنتظم في "تل أبيب" إذا قصد بها المعنى المكاني، وكلمة "بيت" تنتظم مع ("لحم" - "حانون" - "المقدس") إذا قصد بها اسم المكان، بخلاف المعاني الأخرى المحتملة لها (verse - home)، وغيرها.

ويُعد ظهور الاسم بصيغة المفرد أو الجمع المجرد من "أل" ومن الإضافة للضمائر المتصلة من أكثر أوضاع الظهور التي تبرز فيها دور المتصاحبات اللفظية وتكون عاملاً مؤثراً في كشف المعنى، إذ يكثر إضافته إلى أسماء ظاهرة والتي كثيراً ما تكون محددة للمعنى المقصود.

2.3.5 - الكلمات السياقية البارزة (salient words - signatures)

يكثر اللجوء إلى الكلمات السياقية المحيطة من أجل التوصل للمعنى المقصود في حالة ظهور الكلمات الملتبسة غير مقيدة بقيد يكشف معناها مثل الإضافة أو الوصف المميز للمعنى، أو عندما تكون الكلمات المجاورة عامة وغير مميزة للمعنى (Topic Independent) مما يجعل توسيع نطاق الاستكشاف عاملاً مؤثراً في الاستدلال على المعنى المراد، ويتضح ذلك في كلمة "بيت" (house/verse) عند ظهورها معرفةً بأل، فهي كثيراً ما تحاط بكلمات محايدة غير محددة للمعنى (خاصة الأدوات والحروف) مثل ("هذا البيت" - "في البيت" - "إن البيت الذي" - "يكون البيت على" - "يجعل البيت غريباً")، في حين أن وجود مجموعة محدودة من الكلمات السياقية غير المجاورة يميز المعنيين بسهولة، مثل (الشاعر - القصيدة - قافية - موسيقى - كلمات - المتنبي - يسكن - بيوت - زوجة - أسرة).

ومن أشكال ظهور الكلمة الملتبسة غير مقيدة بقيد يكشف معناها اتصالها بالضمائر، وذلك لأن الضمير المتصل يقلل من فرصة عمل المتصاحبات اللفظية (حيث ينعقد الإضافة لاسم ظاهر وتقل احتمالية الوصف

المميّز للمعنى)، ولا يبقى سوى الكلمات السياقية في معالجة الالتباس، كما في كلمة "تحليتها" التي تحتمل معنى "تجميل" (decoration/sweetening)، أو معنى "معالجة المياه لجعلها صالحة للشرب" (softening (water)/desalination).

ويظهر دور الكلمات السياقية بوضوح في الكلمات التي يرتبط اختلاف معناها باختلاف مجال الكلام أو الموضوع حيث تدور المفردات المحيطة في إطار المجال، مثل كلمة "صُرْف" التي قد ترتبط باللغة (علم الصرف)، وقد ترتبط بالاقتصاد (سعر الصرف)، وكلمة "جذر" التي تعني في علم اللغة غير ما تعني في علم النبات، والكلمات "عَلَم" و"ظُرْف" اللاتي تعني في علم النحو والصرف معنى مخصوص، وكلمة "عجلة" التي تعني في الفيزياء مفهوم اصطلاحي متخصص غير ما يذهب إليه الذهن، وكلمة "نثر" التي تعني معنى مخصوص في الأدب بخلاف المعنى العام (مصدر نَثَر)، وكلمة "تسديد" التي قد ترتبط بالرياضة (shoot) أو الاقتصاد (payment)، وكلمة "أجر" التي تعني الثواب والجزاء (remuneration) فترتبط بالنصوص الدينية بخلاف المعنى الآخر (Wage-fee)، وكلمة "تقدي" (critical) ترتبط بمجال الأدب في هذا المعنى بينما المعنى الآخر (monetary/cash) يرتبط بالاقتصاد، وكلمة "سهم" (stock) ترتبط بالاقتصاد بخلاف المعنى الآخر (arrow)، وكلمة "مرارة" (gall bladder) التي تظهر غالبًا في سياقات طبيّة تدور فيها الكلمات والمصطلحات حول وصف الأمراض والتشريح بخلاف المعنى (bitterness).

6- الخاتمة

سَعَت هذه الدراسة إلى التعرض بشيء من التفصيل إلى نظرية السياق ودورها في معالجة الالتباس الدلالي وتحديد المعنى المقصود للمفردات، وذلك بحصر وتقسيم القرائن السياقية التي تميّز المعاني، وقد ساعد في ذلك توافر المكانز والمتون اللغوية المميكنة والممثلة للغة التي تساهم بشكل فعال في مثل هذه النوعية من الأبحاث اللغوية. وهذه النظرة المفصلة والواقعية للقرائن السياقية وتقسيمها يساهم بشكل فعال في توجيه وإرشاد متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها للتمييز بين المعاني المختلفة للكلمات الملتبسة دلاليًا، كما أنه يساهم في تطوير أنظمة آلية تقوم بمعالجة الالتباس الدلالي بشكل آلي وتساهم بدورها في تطوير مدونة عربية محللة على المستوى الدلالي لتكون بمثابة النواة أو نقطة الانطلاق التي تمكن اللغة العربية من الخوض والمنافسة بقوة في تطوير أنظمة معالجة الدلالة الحديثة والمعروفة على مستوى باقي اللغات التي سبقتنا بسبب امتلاكها مدونة ممثلة للغة محللة دلاليًا.

المراجع العربية

- [1] علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، نهضة مصر للطباعة والنشر، الطبعة التاسعة، إبريل 2004م.
- [2] صبحي صالح، دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، 1388هـ.
- [3] إبراهيم أنيس: دلالة الألفاظ، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الخامسة، 1984م.
- [4] إبراهيم أنيس: في اللهجات العربية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، الطبعة الثالثة، 1965م.
- [5] إدريس ميموني: قضايا الدلالة في اللغة العربية بين الأصوليين واللغويين: المشترك اللفظي نموذجاً، مجلة محكمة علوم إنسانية، السنة السابعة: العدد 42: 2009.
- [6] أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب مصر، الطبعة الثانية، 1988م.
- [7] السيوطي: المزهر في علوم اللغة وأنواعها، شرح وتعليق، محمد أحمد جاد المولى بك، محمد أبو الفضل إبراهيم، علي محمد البجاوي، الطبعة الثالثة، مكتبة دار التراث، القاهرة.
- [8] عبد الواحد وافي: فقه اللغة، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، الفجالة، القاهرة.
- [9] إبراهيم أنيس: في اللهجات العربية، المطبعة الفنية الحديثة.
- [10] صبحي الصالح: دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.
- [11] عبد العال سالم مكرم: المشترك اللفظي في الحقل القرآني، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1996م.
- [12] سبويه: الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، دار الكتب، بيروت، لبنان 1403هـ/1983م.
- [13] تمام حسان: قرينة السياق، الكتاب التذكاري للاحتفال بالعيد المئوي لكلية دار العلوم، مطبعة عبير للكتب، 1993م.
- [14] ابن القيم: بدائع الفوائد، تحقيق علي بن محمد العمران، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، 2003م.
- [15] عز الدين بن عبد السلام: الإمام في بيان أدلة الأحكام، تحقيق رضوان مختار بن غربية، دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، 1987م.

المراجع الأجنبية

- [16] A. Zouaghi, L. Merhben, and M. Zrigui (2010). “*Ambiguous Arabic Words Disambiguation: The results*”. Published in: Software Engineering Artificial Intelligence Networking and Parallel/Distributed Computing (SNPD), 11th ACIS International Conference on June 2010, pages 157 – 164
- [17] A. Zouaghi, L. Merhbene and M. Zrigui (2012) “*Combination of information retrieval methods with LESK algorithm for Arabic word sense disambiguation*”. Published in: Journal Artificial Intelligence Review, Volume 38, Issue 4, December 2012 , Pages 257-269.
- [18] Zouaghi, A., Merhbene, L., & Zrigui, M. (2012). A hybrid approach for Arabic word sense disambiguation. International Journal of Computer Processing Of Languages, 24(02), 133-151.
- [19] Malmberg, B., & Carney, E. (1971). “*New trends in linguistics*”.
- [20] David Yarowsky (1995) “*Unsupervised word sense disambiguation rivaling supervised methods*”. Proceeding ACL '95 Proceedings of the 33rd annual meeting on Association for Computational Linguistics, Pages 189-196
- [21] D. yarowsky. (1992). “*Word-Sense Disambiguation Using Statistical Models of Roget's Categories Trained on Large Corpora*”. Proceedings of the 14th conference on Computational linguistics:COLING -92, Volume 2.
- [22] M. Lesk, (1986), “*Automatic sense disambiguation using machine readable dictionaries: how to tell a pine cone from an ice cream cone*”, in 'SIGDOC '86: Proceedings of the 5th annual international conference on Systems documentation' , ACM, New York, NY, USA , pp. 24--26 .
- [23] R. Navigli. “*Word Sense Disambiguation: a Survey*”. ACM Computing Surveys, Vol. 41, No. 2, Article 10, Publication date: February 2009 [A complete State of the Art in Word Sense Disambiguation]

Contextual clues disambiguating different senses of Arabic ambiguous words as a guide for non-native learners of Arabic (Corpus-based research)

Ahmed Abdelghany mohammed

Linguistics and Phonetics Department, Faculty of Arts, Alexandria University, Alexandria, Egypt
Language Studies Department, Faculty of Language Studies and Human Development,
Universiti Malaysia Kelantan University, Malaysia

abdelghany.ma@UMK.edu.my

Abstract

The ancient and modern linguists have referred - in general - to the context theory and its role in word sense disambiguation and defining the intended meaning of the vocabulary in context, but none of them were exposed - in details - to collecting and classifying the contextual clues that disambiguate the different senses, and this may be due to the lack of electronic linguistic tools and corpora that represent the language and contribute effectively in this type of linguistic research which requires a huge linguistic resources and a superior computer programs to search and present citations and examples.

Nowadays, many large electronic corpora and software programs have been made available for facilitating the process of exploring texts and searching within them. In this way researchers are allowed to conduct researches that were difficult to conduct before.

So this research aims at extrapolating and classifying the set of contextual linguistic clues that contribute in disambiguation different senses of ambiguous Arabic words in order to guide non-native learners of Arabic to distinguish the different senses of semantically ambiguous words, and also, in order to develop an electronic system capable of processing semantic ambiguity. I relied, in deriving contextual clues, on examples and citations from the International Corpus of Arabic (ICA) representing the contemporary Arabic language in all its dialects.

Key words

Word sense disambiguation - contextual clues - semantic ambiguity – corpus linguistics